

مجالات علم الاجتماع الحضري في موضوعين رئيسيين هما

١ - المدينة بوصفها ظاهرة اجتماعي

٢ - أسباب المشكلات الاجتماعية المرتبة على الاستقرار في المدن

٣ - تمتاز المدينة بأنّها ذات طبيعة إنسانية بثلاث طبائع حيوية، نفسية واجتماعية. فالمدينة تلقائية النشأة، حيث تكون في البداية مجموعة متناثرة من المنازل التي بنيت لمجرد الإيواء، ثم تتجمع لتعطي القرية، وتتسع القرية نتيجة للزيادة السكاني وتنوع وعندما تتوافر Town حرفهم ويزداد الدخل القومي في القرية لتتحول لمدينة صغيرة وهذا City فيها المصانع ووسائل المواصلات والخدمات تنمو لتصبح مدينة رئيسية يعني أنّ المدينة بوصفها ظاهرة اجتماعية ليست من صنع فرد من أفرادها، ولكنها من صنع لمجتمع، وبوحي من العقل الجماعي. وذلك يتفق مع طبيعة الإنسان حيث يميل إلى التعاون مع أبناء جنسه وذلك من أجل تحقيق حاجاته ورغباته واستمرار حياته

٤ - والمدينة هي ظاهرة عامة منتشرة في المجتمعات كلها، وتفرض نفسها على

سائر أنحاء المجتمع. وتمتاز المدينة بموضوعيتها وشيئيتها، أي أنّ معرفتنا بها تستمد من الواقع، ومن تراثها الاجتماعي. وتمتاز المدينة بالترابط، بمعنى أنّها تتصل بأجزائها عن طريق المواصلات المختلفة، على أساس أنّ النظام السياسي في المدينة مثلاً يرتبط بالأنظمة التعليمية والاقتصادية والدينية وحتى النظام الأسري. كذلك ترتبط المدينة بالمدن الأخرى وتتعاون معها

٥ - وتتزود المدينة بصفة الجبر والإلزام، فالأفراد ملزمون بالحياة فيها عندما تكون

لديهم الرغبة بالاستمتاع بمظاهر الحياة الحضرية الراقية والتعليم والترفيه

٦ - وتمتاز المدينة بصفة الجاذبية، وأنّ لها طابعها الذي تطبع الأفراد فيه بحيث

يتميز سكان المدن عن سكان الريف وتمثل كل مدينة ظاهرة فريدة لا تتكرر،

وبالتالي فمن الصعوبة تحديد سمات للمدن، إذ تفسر كل مدينة في ضوء ظروفها

التاريخية وعوامل نموها، وقد حدد لويس ويرث خصائص التحضر في مقالته

الحجم - Urbanism as a way of life الشهيرة: التحضر كأسلوب للحياة

،الكثافة و اللاتجانس، فترتبط هذه العناصر فيما بينها ارتباطاً وثيقاً ما يؤدي لوجود

تجمع من الناس يتسم بكبر الحجم وشدة الكثافة واللاتجانس، وربما كانت خاصية التمايز واللاتجانس الاجتماعيين أبرز ما يميز الطابع الحضري نظرا لما تتصف به المدينة من اختلافات شديدة من حيث المهن والمراكز الاجتماعية والاقتصادية، يجعلنا نقول أنّ المدينة هي مكان يعمل سكانه في أغلب المهن ما عدا الزراعة وهي بيئة صناعية يتزايد تحكم الإنسان فيها وبحياته ووقته وإنتاجه

٧- وهكذا يتبين أنّ المدينة ذات خصائص اجتماعية تتفق مع خصائص

الظاهرة الاجتماعية